

SOMMAIRE

- ◆ تقييم لنتائج الدورة العاشرة من الصالون الدولي للإستثمار الفلاحي والتكنولوجيا SIAT 2012
- ◆ مؤشرات الإستثمار الفلاحي الخاص
- ◆ لقاء حصري مع السيد رئيس الحكومة حول سياسة تطوير الإستثمار الفلاحي
- ◆ ملتقى حول توجهات الإستثمار الفلاحي ضمن المجلة الجديدة للإستثمار
- ◆ مشروع شراكة تونسي إيطالي لتربية القمبري
- ◆ محاضن المؤسسات الفلاحية تشترك في الأسبوع العالمي للمبادرة

n°11



مؤشرات عامة حول الإستثمار الفلاحي الخاص

ومن جهة أخرى تطورت الاستثمارات المنجزة من طرف الباعثين الشبان والذين بلغ عددهم 594 لتبلغ 43.8 م د مقابل 41.8 م د خلال نفس الفترة من سنة 2011 (+ 4.7 %).

هذا وصادقت اللجنة الوطنية لإسناد الامتيازات إلى موفى شهر أكتوبر من سنة 2012 على إسناد 89 قرض عقاري بقيمة 5.5 م د مقابل 106 قرض بقيمة 7.1 م د خلال نفس الفترة من سنة 2011. وستمكن هذه القروض المسندة من إدماج 1094 هك من الأراضي الفلاحية ضمن الدورة الاقتصادية والانتصاب للحساب الخاص لفائدة 89 باعث شاب، كما عرفت إستثمارات الشركات ذات المساهمة الأجنبية تطورا بلغ 3.7 م د مقابل 3.5 م د خلال نفس الفترة من السنة المنقضية (+ 6.7 %) و في المقابل شهدت إستثمارات المواطنين التونسيين المقيمين بالخارج تراجعا طفيفا حيث بلغت 6.4 م د مقابل 6.8 م د خلال نفس الفترة من السنة المنقضية (- 7.0 %) كما تراجعت نسبة تمويل الاستثمارات الفلاحية من طرف البنوك لتبلغ 17.0 % مقابل 20.9 % خلال نفس الفترة من سنة 2011.

ملتقى " حول الاستثمار الفلاحي و التوجهات الجديدة لمجلة الاستثمار "

في إطار عمل الوكالة في مجال النهوض بالاستثمار الخاص في الفلاحة والصيد البحري وضمن مساهماتها في مراجعة مجلة تشجيع الاستثمارات وإثراء الاستشارة حول هذا الموضوع، تعتزم وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية تنظيم ملتقى " حول الاستثمار الفلاحي ضمن التوجهات الجديدة لمراجعة مجلة تشجيع الاستثمار " وذلك يومي 6 و7 ديسمبر 2012 سيخصص للإطلاع على مدى تقدم أشغال اللجان المكلفة بمراجعة المجلة وتقديم بعض المقترحات المتعلقة بالقطاع الفلاحي. و سيشترك في هذا الملتقى العديد من المؤسسات والهيكل المعنية وستنظم خلاله العديد من الورشات لتقديم بعض مقترحات لمواضيع حول الحوافز و التوجهات و الإطار المؤسسي والاجرائي بالمجلة الجديدة و الهيكل المهنية الفلاحية والنفاذ إلى الأسواق ...

تشير المعطيات المتوفرة بوكالة النهوض بالإستثمارات الفلاحية إلى أن نوايا الإستثمار المصرح بها إلى موفى شهر نوفمبر الجاري بلغت 400 م د مقابل 393 م د خلال نفس الفترة من الموسم الفارط أي بنسبة تطور بـ 2 % .

كما بلغت الإستثمارات الخاصة في الفلاحة والصيد البحري، من صنفى "ب" و "ج" ، المصادق عليها من قبل وكالة النهوض بالإستثمارات الفلاحية إلى موفى شهر أكتوبر 2012، 298.9 م د مقابل 317.7 م د خلال نفس الفترة من سنة 2011 (- 5.9 %) و 308.1 م د خلال نفس الفترة من سنة 2010 (- 3.0 %).

علما و أن الإستثمارات المصرح بها خلال هذه الفترة بلغت 497.9 م د مقابل 492.7 م د خلال نفس الفترة من السنة المنقضية مسجلة بذلك تطورا بـ 1.1 % .

و ستمكن جملة الاستثمارات المصادق عليها من إحداث 3951 موطن شغل قار منها 185 لفائدة أصحاب الشهادات العليا مقابل 3916 موطن شغل منها 179 لفائدة أصحاب الشهادات العليا خلال نفس الفترة من السنة المنقضية.

و إحتلت ولايات المهديّة (28.6 م د) و سيدي بوزيد (26.8 م د) و القصرين (26.4 م د) و نابل (23.3 م د) و سوسة (21.5 م د) و صفاقس (18.8 م د) و قفصة (17.5 م د) المراتب الأولى واستقطبت 54 % من الاستثمار الجملي. كما شهد الاستثمار تطورا ملحوظا بكل من ولايات سوسة (+ 52 %) والقيروان (+ 49 %) و سليانة (+ 32 %) . وفي المقابل تراجعت الإستثمارات بنسب متفاوتة على مستوى نصف الولايات لا سيما بولاية المنستير (- 58 %) و زغوان (- 50 %) و قابس (- 45 %) .

و تنصدر الاستثمارات المنجزة في الأنشطة الفلاحية المرتبة الأولى بـ 183.5 م د يليها قطاع الصيد البحري بـ 18.3 م د ثم قطاع تربية الاحياء المائية بـ 15.3 م د ثم الخدمات بـ 67.9 م د والتحويل الأولي بـ 13.9 م د.

ملاح الإستثمار الفلاحي في بعض الجهات إلى موفى شهر أكتوبر :

القيروان - سليانة - صفاقس - سوسة

كما شهدت الجهة تراجعاً في حجم الإستثمار المصادق عليه في قطاع الفلاحة بنسبة 9.25% رغم تطوّر عدد المشاريع في هذا القطاع بنسبة 26% و يرجع ذلك إلى التراجع الهامّ في حجم الإستثمار في قطاع تربية الماشية (تربية البقر الحلوب) ، وقد توجّهت الإستثمارات في هذا القطاع نحو غراسة الزيتاين المروية في إطار التثكيف و تربية الدّواجن و بدرحة أقلّ زراعة الخضر .

تطور هام للإستثمار
في ولاية سليانة ...

شهد الإستثمار الخاص في قطاع الفلاحة والخدمات المرتبطة به بولاية سليانة تطوّراً من حيث حجم الإستثمارات وعدد عمليات الإستثمار المصادق عليها إلى غاية 31 أكتوبر 2012 وذلك بنسبة تطوّر على التّوالي 32.3% و 45.03% مقارنة بنفس الفترة من سنة 2011.

ومن المتوقع أن تصادق اللجنة الجهوية لإسناد الإمتيازات خلال شهر نوفمبر 2012 على 30 عملية إستثمار في قطاع الفلاحة والخدمات المرتبطة به بقيمة واحد مليون دينار.

سوسة : تطور بنسبة 48%
في حجم الإستثمارات

شهد الإستثمار في هذه الولاية إلى حدود شهر أكتوبر تطورا ببلوغ حجم إستثمار بـ 21.5 م د مقابل 14.5 م د خلال نفس الفترة من سنة 2011 بنسبة تطور بلغت 48% .

ويعود أسباب هذا التطور إلى تغيير برنامج إستثمار وحدة لخنز الحبوب وذلك بالترفيغ في طاقة الخزن وتطور الإستثمار في مجال التحويل الأولي المندمج وذلك ببعث وحدة خزن وتبريد بطاقة خزن تقدر بـ 1650 طن ومعصرة بيولوجية .

رغم الظروف الإستثنائية و الإمكانيات المحدودة في العمل للإدارات الجهوية للوكالة يعرف الإستثمار الفلاحي في بعض الجهات تطورا وإستقرارا في العديد من الولايات .

ولاية القيروان :
نسبة تطور بلغت 49%

حيث صادقت اللجان الجهوية للوكالة إلى موفى شهر أكتوبر على منح الإمتيازات المالية للعديد من المشاريع، ففي ولاية القيروان مثلا عرفت الإستثمارات تطورا في عدد العمليات وحجم الإستثمارات التي بلغت 14 م د سنة 2012 مقابل 9 أ.د خلال سنة 2011 وذلك بنسبة تطور بلغت 49% ويذكر أن جملة هذه الإستثمارات ستمكن من بعث 319 موطن شغل ويتصدر قطاع الأنشطة الفلاحية المرتبة الأولى بنسبة ارتفاع بلغت 97% بينما عرف قطاع الخدمات تراجع بنسبة 20%

ولاية صفاقس :
نسبة تطور بـ 29.77%

أما ولاية صفاقس فقد شهدت تطورا هامّ في حجم الإستثمار المصرّح ببلوغ نسبة 74.56% و يرجع ذلك أساسا إلى التّصريح بمشروع كبير في قطاع تربية الدّواجن بحجم إستثمار 19.3 مليون دينار إضافة إلى تطوّر حجم الإستثمار المصرّح به في قطاع الصّيد البحري و ذلك رغم تراجع الإستثمار المصرّح به في قطاع الفلاحة.

كما تطوّر حجم الإستثمار المصادق عليه بنسبة 7.22% و عدد المشاريع بنسبة 23.07% مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2011 و يرجع ذلك أساسا إلى التطور في حجم الإستثمار و عدد المشاريع المصادق عليها في قطاع الصّيد البحري بنسبة 29.77% من حيث حجم الإستثمار و بنسبة 41% من حيث عدد المشاريع .

تطور الإستثمار الفلاحي الخاص إلى موفى شهر أكتوبر 2012

الولايات	2011	2012	نسبة التطور 11/10
تونس	451,106	1,139,900	152.7%
أريانة	1,192,542	734,486	38.4%-
بن عروس	4,745,200	4,931,774	3.9%
نابل	8,530,413	9,203,893	7.9%
زغوان	4,619,324	3,730,138	19.2%-
بنزرت	8,169,771	5,870,556	28.1%-
باجة	7,959,201	6,166,177	22.5%-
جندوبة	4,089,868	6,460,536	58.0%
الكاف	11,040,280	10,981,519	0.5%-
سليانة	5,931,000	8,991,000	51.6%
القيروان	7,835,700	11,266,977	43.8%
القصرين	16,183,192	23,955,496	48.0%
سيدي بوزيد	21,702,041	21,160,085	2.5%-
سوسة	2,448,500	2,479,550	1.3%
المنستير	6,037,550	4,712,656	21.9%-
المهدية	7,675,650	7,828,100	2.0%
صفاقس	8,485,937	8,914,051	5.0%
قفصة	9,212,589	11,194,988	21.5%
توزر	860,598	1,303,148	51.4%
قبلي	3,835,704	2,645,751	31.0%-
قابس	6,274,799	5,749,267	8.4%-
مدنين	3,922,140	5,263,914	34.2%
تطاوين	5,601,954	4,438,671	20.8%-
منوبة	4,875,552	4,576,680	6.1%-

في لقاء صحفي مع السيد رئيس الحكومة :
” الإستثمار الفلاحي الخاص في تونس في حاجة إلى مزيد من التشجيعات والتمويلات ...”

الميكنة و الخدمات الفلاحية وفي دعم حظوظهم على مستوى التصدير . كما أكد رئيس الحكومة على أهمية الإفتتاح على الإستثمارات الأجنبية و بذل كل الجهود لبعث مشاريع شراكة فلاحية في إشارة إلى إمكانية الإستفادة من حضور هياكل ومؤسسات خليجية للإستثمار مثل الهيئة العربية للإستثمار والإئتماء الزراعي التي تبحث عن آليات للتوسع في مشاريعها بتونس والدخول في مشاريع فلاحية جديدة وإستثمار أموالها .

وفي إستفسارنا حول عزوف البنوك على تمويل هذا القطاع أفاد السيد حمادي الجبالي بأن الحكومة على علم بهذا الإشكال وستتحمل مسؤولياتها كاملة تجاه هذا الموضوع، وستكون هناك إجراءات في القريب العاجل تطرح سياسة بنكية تراعي خصوصية هذا القطاع فمن غير الممكن أن نطالب المهنيين والمستثمرين بدخول هذا المجال دون أن نوفر لهم القروض البنكية التي ستسهل عملية إنتصابهم.



وهنا أشار إلى ضرورة أن تكون مساهمة البنك الوطني الفلاحي أكبر في هذا الشأن . وفي ختام اللقاء عبر رئيس الحكومة عن أمله في أن تتكاتف كل الجهود من قبل الدولة والمهنيين وكل الإدارات المعنية بالنهوض بالإستثمار الفلاحي لإيجاد حلول لتجاوز الصعوبات التي تعيق تطور الفلاحة في بلادنا قائلا ” لنا من الأراضي الخصبة والشاسعة ما يسمح بتوفير أمننا الغذائي في العديد من المنتجات فمن غير الممكن أن تبقى تونس في تبعية إلى الدول الأجنبية في هذا الخصوص ... و سيبقى دعم الإستثمار والتنمية الفلاحية من الأولويات لدى الحكومة وخيارنا الإستراتيجي لتحقيق طموحاتنا في هذا القطاع ... ”

الصالون الفلاحي ”سيات2012”
مناسبة هامة لتبادل التجارب ودعم
علاقات التعاون والشراكة الفلاحية

بداية اللقاء مع السيد رئيس الحكومة كانت بالحديث عن إنطباعاته على إفتتاح الدورة العاشرة لسيات 2012 حيث أفادنا في هذا الصدد بالقول ” وجدته صالونا فلاحيا متميزا على جميع الأصعدة من الشكل إلى المحتوى مروراً بالمكونات التي أثنت هذا الفضاء الذي جمع العديد من الفاعلين في القطاع الفلاحي وكان مناسبة هامة لتبادل التجارب ودعم علاقات التعاون والشراكة الفلاحية مع البلدان الأخرى، هذه النظائر تساهم في تطوير القطاع الفلاحي بوصفها تجمع المهنيين والإدارة والمستثمرين وأصحاب البحوث العلمية لتبادل الأفكار والمواضيع بين المنظومات والهياكل الراغبة في تطوير الفلاحة و تعزيز علاقات التعاون في المجال الفلاحي لتحقيق الأمن الغذائي في تونس ”.

مراجعة مجلة
الإستثمارات أولوية لدى الحكومة

وفي سؤالنا حول أهم المشاغل والمواضيع التي أثارها مع العارضين أفادنا السيد رئيس الحكومة بأن التشجيعات والحوافز المرصودة حاليا للمستثمرين غير كافية لدفعهم لبعث مشاريع كبرى تستقطب اليد العاملة وتساهم في حل معضلة التشغيل وهنا أكد على ضرورة التسريع بتحيين مجلة الاستثمارات وجعلها تواكب متطلبات الإستثمار الفلاحي في مختلف المراحل والأوقات .

كما تطرق السيد حمادي الجبالي في هذا اللقاء إلى العديد من المواضيع لعل من أبرزها إحكام إستغلال وتثمين التجارب والبحوث الفلاحية التي تنجز وتترك في رفوف المعاهد والكلية الفلاحية في إشارة إلى أننا في حاجة ماسة إلى تفعيل هذه النتائج خاصة في قطاعات البذور مستشهدا بما بلغته تركيا في هذا المجال بعد أن كانت أكبر مورد للبذور منذ 10 سنوات مشددا على أهمية تبادل التجارب والخبرات مع هذا البلد وغيره في ما يخص هذا المجال .

من جهة أخرى أثار رئيس الحكومة مسألة تضرر الفلاحين من غلاء أسعار الأعلاف وتربية الماشية وقال بأن تجمع المهنيين في الفلاحة والصيد البحري في هياكل مهنية مثل الشركات التعاونية وغيرها من شأنه أن يساهم في حل الإشكاليات المتعلقة بتوفير .

مشروع شراكة تونسي إيطالي في مدنين

مشروع للشراكة التونسية الإيطالية في تربية القمبري بولاية مدنين سيرى النور قريبا قدرت استثماراته بـ 16 م د و سيتمكن من بعث 115 موطن شغل .



دورة تكوينية خاصة بتأهيل الراغبين في التصدير

تنظم وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية من 17 ديسمبر إلى 21 ديسمبر 2012 بالمعهد الوطني للبيداغوجيا والتكوين المستمر بسيدي ثابت دورة تكوينية خاصة بتأهيل الراغبين في تصدير المنتجات الفلاحية .

المشاركة بمعرض اقرو اكسبو بالجزائر

شاركت وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية في معرض اقرو اكسبو فلاحية الذي انتظم من 8 إلى 12 نوفمبر بمدينة المعارض بالعاصمة الجزائرية . وتمثلت المشاركة في عرض عينات من منتجات الصناعات الغذائية مثل مصبرات الطماطم و التن والسردينة وزيت الزيتون بالإضافة إلى مجموعة من الوثائق التي تعرف بمناخ الاستثمار الخاص في الفلاحة والصيد البحري والخدمات المرتبطة بهما في تونس.

وهو ما ساهم في جلب الانتباه الاهتمام الكبير الذي أبداه الزائرون بالمنتجات التونسية وخاصة منها زيت الزيتون المعلب.



ندوة حول المياه المالحة وشبه المالحة بولاية المهدية

نظمت المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية ووكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية بولاية المهدية يوم الخميس 22 نوفمبر 2012 ندوة إقليمية حول "استغلال المياه المالحة وشبه المالحة" أشرف على افتتاح أشغالها السيد وزير الفلاحة محمد بن سالم وحضرها السيد والي الجهة ومدير عام وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية و خصصت لدراسة مصادر المياه المالحة والعوامل الفنية للإدارة المتكاملة للموارد المائية وذلك لتحقيق الأمن الغذائي والمائي بالبلاد و تم خلال هذا المنتدى التعرض إلى تقنيات استعمال المياه المالحة وشبه المالحة في زيادة كفاءة استخدام الموارد المائية المحدودة وتوفير فرص أفضل للاستفادة من الأراضي ذات الملوحة العالية لإنتاج محاصيل زراعية تحقق عاندا اقتصاديا هامًا وبالتالي فتح المجال لتحقيق الأمن الغذائي.

هذا إلى جانب الأهمية في توظيف نتائج البحث العلمي لمزيد تثمين المياه المالحة وشبه المالحة في القطاع الفلاحي بتونس التي تسجل انخفاضا في الإنتاج الزراعي نتيجة الظروف المناخية وقلة خصوبة التربة حيث إتضح خلال المنتدى أن ندرة مياه الري وملوحة التربة والاستنزاف المتواصل للمياه الجوفية متوسطة الملوحة يشكل أهم المعوقات أمام التوسع الزراعي و تتطلب اهتماما بالغا بالأبحاث العلمية ذات العلاقة بتوطين تقنيات الزراعة الملحية وتطويرها بما يتلاءم مع حاجياتنا وخصوصية بيئة المنطقة.

و إحتوى برنامج هذه التظاهرة على زيارة ميدانية للسيد وزير الفلاحة إلى ضيعة فلاحية بالمنطقة السقوية ببئر بن كاملة من ولاية المهدية أين تمت معاينة طرق الاقتصاد في مياه الري وزراعة البطاطا هذا إلى جانب زيارة لمركزية الألبان بالمهدية التي تشغل 520 شخصا من بينهم 122 إطارا. كما عاين وزير الفلاحة مشروع مدمج لتربية الأبقار والعجول والأرانب ومعصرة بيولوجية في منطقة الحكايمية و ميناء الصيد البحري بالمهدية وطالب عدد من مصدري منتوجات البحر بالجهة بالتخفيض في النسبة المخصصة لصندوق تنمية القدرة التنافسية في الميدان الفلاحي والتي تبلغ 2 بالمائة باعتبارها تحد من قدرتهم التنافسية في السوق العالمية. كما طالبوا ببعث قطب لإنتاج الزيت البيولوجي في ولاية المهدية التي تحتل المرتبة الأولى في عدد المعاصر البيولوجية وبدعم البنية التحتية لميناء الصيد البحري.



أنتظمت بالوكالة يوم الثلاثاء 20 نوفمبر 2012 جلسة عمل حول دفع نسق تجسيم مشاريع تربية الأحياء المائية حضرتها العديد من المؤسسات المعنية ممثلة في وزارة الفلاحة ووزارة البيئة ووزارة أملاك الدولة تم خلالها مناقشة العديد من الإشكاليات المتعلقة أساسا بخضوع مشاريع تربية الأسماك المقامة على الملك العمومي البحري في الجزء الأرضي منه إلى قانون عدد 23 لسنة 2008 والذي يرتبط إسناد اللزمات بالعرض على المنافسة في حين أن الدولة لم تحدد الأماكن الصالحة لإقامة مثل هذه المشاريع مسبقا كما أن مشاريع تربية الأحياء المائية على اليابسة وتركيز مقترحات يتم دراسته مسبقا من قبل المستثمرين .

زيارات ميدانية إلى ولايتي صفاقس والقيروان

أدى السيد المدير العام للوكالة خلال شهر نوفمبر 2012 زيارتين ميدانيتين إلى كل من ولاية صفاقس والقيروان تم خلالهما زيارة بعض المشاريع بالجهة للتعرف على تطور الإستثمار الفلاحي .

ففي ولاية صفاقس تمت زيارة مشاريع في الصيد البحري وتربية دجاج اللحم ومشروع منبت لإنتاج مشاتل الزيتون عن طريق العقل الخضرية ومشاتل الخضروات و زراعة الزيتون والخضروات و مشروع انتاج الورد

أما الزيارة الثانية لولاية القيروان فخصصت للوقوف على أهمية المشاريع الفلاحية القائمة من جهة وعلى إمكانات الاستثمار الهائلة التي ما تزال تزخر بها الولاية واستعداد الباعثين المنتصبين لمزيد الاستثمار في قطاع الفلاحة من جهة ثانية فالولاية تضم 35 ألف هكتار من المساحات السقوية مؤهلة لتكون رائدة في مجال إنتاج الحليب وتربية الماشية بجميع أنواعها .

كما تمت زيارة مشاريع لعدد من المستثمرين على غرار الباعث الايطالي أسكري هريس الذي عبر عن استعداده لتوسيع نشاطه بالشراكة مع مهندسين يتم تكوينهما في إنتاج النباتات العطرية بالطريقة البيولوجية ويتولى هو التسويق وفقا لعقد إنتاج ممضى بينهم، أما السيد الحبيب السبري صاحب شركة البركة لتحويل المنتجات الفلاحية فقد أفصح عن نوايا استثمار ضخمة منها ما يتعلق بالتوسع في الغراسات وتنويعها ومنها ما يتعلق بإنتاج وتسويق زيت الزيتون البيولوجي معبرا عن استعداده للتعامل مع الفلاحين في إطار عقود إنتاج.

و أتاحت هذه الزيارة الفرصة للتعرف على مشروع مجددا يعتبر الأول من نوعه في تونس ويتمثل في تربية دجاج اللحم في أقفاص. وتتيح هذه التقنية كسبا في المساحة المبنية و في عدد دورات الإنتاج في السنة. و ينوي صاحب المشروع السيد طارق نوار توسيع المشروع بإضافة مبنى ثان يتسع ل 55 الف رأس في الدولتان

تحت شعار " التقدم العلمي وتحسين الجودة في مجال المنتجات الفلاحية المحولة ودفع الشراكة من أجل تنمية مستدامة" نظم المعهد الوطني للعلوم الفلاحية بالتعاون مع وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية و الجمعية الوطنية للفلاحة والبحث العلمي الغذائي الياباني أيام 16، 17 و 18 نوفمبر 2012 بمدينة الحمامات ملتقى تونس-ياباني لسنة 2012 في مجال زيت الزيتون و النباتات الطبية والعطرية والمنتجات الفلاحية المحولة وإحتوت هذه التظاهرة على تقديم لآخر مستجدات البحث التنموي التونسي الياباني في مجال جودة المنتجات الغذائية بمشاركة 50 ياباني يعملون في ميدان البحث التنموي ، كما دارت خلال هذا الملتقى حلقات نقاش بين المستثمرين ونظرانهم اليابانيين ولقاءات شراكة ثنائية طيلة يومي 17 و 18 نوفمبر 2012.

و تضمنت التظاهرة فضاءات تضم مختلف هياكل المساندة والإحاطة إلى جانب فضاءات عرض للمؤسسات الخاصة الموجه إنتاجها نحو التصدير وذلك قصد تطوير الشراكة التجارية لدفع الصادرات التونسية نحو السوق اليابانية وخاصة في زيت الزيتون والأعشاب الطبية والعطرية التي تزخر بها البلاد التونسية إلى جانب المنتجات المحولة على غرار الطماطم المعلبة وكذلك التمور والعسل البيولوجي المرغوب فيه من طرف المستهلك الياباني.

من جانبه، أبرز مدير المعهد الوطني للعلوم الفلاحية، السيد إلياس حمزة أن قطاع الصناعات التحويلية هو قطاع واعد، خاصة وأن تونس تحتوي على جملة من المنتجات ذات الخصائص العالية والقابلة للتطوير على غرار زيت الزيتون والغلغل والقمح.

أما عن المشاريع اليابانية القائمة حاليا في تونس في هذا المجال فقد تحدث عن مشروع ضخم وهو مشروع "ساتريبيس" الذي يهتم معالجة المواد البيولوجية والطبيعية.



متابعة خاصة للإستثمار الفلاحي

إحتضنت وزارة الفلاحة مؤخرا جلسة عمل جمعت وزير الفلاحة السيد محمد بن سالم بثلة من إطارات وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية تم خلالها تدارس عديد الملفات ذات العلاقة بدفع الاستثمار الخاص في القطاع الفلاحي وتطوير أداء الإدارات الجهوية للوكالة وسبل عقد تظاهرات تنموية تعنى بتطوير الشراكة والاستثمار الفلاحي .

وقد مثل هدف بلوغ نسبة استثمار تقدر بـ 500 مليون دينار مع حلول موفى سنة 2012 مقابل 471 مليون دينار سنة 2011 من ابرز ما تم التطرق إليه خلال هذه الجلسة حيث يعد تطوير الاستثمار الفلاحي الخاص من أهم ركائز تحقيق التنمية الاقتصادية بالبلاد ودفع الطاقة التشغيلية بها.

وبخصوص الحفاظ على الموارد المالية للدولة، أكد السيد الوزير بالخصوص على مسالة متابعة المشاريع الفلاحية المتحصلة على منح و امتيازات الدولة كما تم التطرق إلى برنامج تأهيل الإدارات الجهوية للوكالة حتى يكون بإمكانها مواكبة مناخ الاستثمار واحتياجات الباعث التونسي والأجنبي وإحاطته بالمتابعة والمساعدة اللازمة.

وفي نفس الإطار تم التركيز على ضرورة تبادل المعلومات ضمن شبكة معلومات تفاعلية بين مصالح الوكالة والمصالح التابعة لوزارة الفلاحة حتى يتسنى استغلال المعطيات المتوفرة لدى الطرفين وتوظيفها قدر الإمكان حتى يتمتع بها مستحقيها دون غيرهم ومثل اللقاء أيضا فرصة هامة ذكر من خلالها السيد محمد بن سالم بأهمية تبادل وكالة النهوض بالاستثمارات المعلومات مع مصالح وزارة المالية بخصوص الامتيازات الجبائية التي تعتبر ذات أهمية مقارنة بالامتيازات المالية التي يتحصل عليها الباعث. ولمزيد دعم العلاقات الثنائية بين تونس وليبيا، أشار وزير الفلاحة لبرمجة لملتقى الشراكة التونسي الليبي والذي سيتم تنظيمه عن قريب بلبيبا. كما أكد في السياق نفسه على ضرورة دعم الاستثمار الفلاحي الأجنبي والتسويق للفلاحة التونسية بالخارج من خلال تطوير الصالون الدولي للاستثمار الفلاحي والتكنولوجيا "سيات" وجعله صالونا ملتقا سنويا للفلاحة التونسية.



Photos : K.Marzouk

كما تم التعرض إلى برنامج تأهيل الإدارات الجهوية للوكالة حتى يكون بإمكانها مواكبة مناخ الاستثمار واحتياجات الباعث التونسي والأجنبي وإحاطته بالمتابعة والمساعدة اللازمة.

ومثل اللقاء أيضا فرصة هامة أكد خلالها السيد محمد بن سالم على أهمية تبادل وكالة النهوض بالاستثمارات المعلومات مع مصالح وزارة المالية بخصوص الامتيازات الجبائية التي تعتبر ذات أهمية مقارنة بالامتيازات المالية التي يتحصل عليها الباعث.

وفي التفكير في بعث شبكة معلومات تفاعلية بين مصالح الوكالة والمصالح التابعة لوزارة الفلاحة حتى يتسنى استغلال المعطيات المتوفرة لدى الطرفين وتوظيفها في المكان المناسب .

ولمزيد دعم العلاقات الثنائية بين تونس وليبيا، أشار وزير الفلاحة لبرمجة لملتقى الشراكة التونسي الليبي والذي سيتم تنظيمه عن قريب بلبيبا. كما أكد في السياق نفسه على ضرورة دعم الاستثمار الفلاحي الأجنبي والتسويق للفلاحة التونسية بالخارج من خلال تطوير الصالون الدولي للاستثمار الفلاحي والتكنولوجيا سيات وجعل الصالون ملتقا سنويا للفلاحة التونسية.

زيارة إستطلاعية إلى الصالون الدولي للتجهيزات والآلات الفلاحية بإيطاليا

شاركت الوكالة يومي 9 و 10 نوفمبر 2012 في فعاليات الصالون الدولي للتجهيزات والآلات الفلاحية الذي أنتظم بإيطاليا من 8 إلى 12 نوفمبر 2012 وذلك من خلال القيام بزيارة إستطلاعية لهذا الصالون للتعرف على التقنيات والتجهيزات الحديثة المعروضة في إطار البحث على سبيل التعاون والإستفادة من هذه التقنيات في القطاع الفلاحي بتونس .

وقد أفاد ممثل الوكالة في هذه التظاهرة أن العديد من الشركات الإيطالية في هذا المجال عبرت عن رغبتها في تسويق هذه التجهيزات من خلال بعث شركات ممثلة لها في تونس وقد تمت بهذه المناسبة دعوة العديد من هذه المؤسسات للمشاركة في صالون الفلاحة الذي ينظمه إتحاد الفلاحين أو في الصالون الدولي للإستثمار الفلاحي والتكنولوجيا "سيات" لعرض أحدث التقنيات في قطاع الفلاحة .

ويذكر أن هذا الصالون هو من أكبر التظاهرات في إيطاليا المتخصصة في التجهيزات الفلاحية .

قدمها خبراء ومختصين من تونس ومن الخارج وبالتحديد من المنظمة العالمية للبذور .

وقد إنتظمت خلال هذا المنتدى العديد من ورشات العمل في مجال الزراعات الكبرى والخضروات وبذور البطاطا وشتلات الاشجار المثمرة إنبثقت عنها العديد من التوصيات أهمها:



صورة من المنتدى

التشجيع على الاستثمار الخاص في هذا المجال ووضع حوافز تشجع على الدخول في هذا النشاط مع القيام بدراسة معمقة لإمكانية الرفع من نسبة المنح لتشجيع الاستثمار و ضرورة تركيز منظومة إحصائية حول حاجيات البلاد من البذور

إضافة إلى إعادة تنظيم قطاع البذور والشتلات تحت إشراف المهنة على غرار العديد من البلدان الأوروبية وذلك انطلاقا من توفير المواد النباتية القاعدية وصولا إلى مرحلة المراقبة وتثبيت الشتلات تخصيص مناطق لإنتاج بذور البطاطا تتوفر فيها شروط الإكثار (المساحة والعزل) ووضع الآليات اللازمة لحمايتها.

و منح الأولوية في إسناد الأراضي الدولية للمستثمرين في مجال إنتاج بذور البطاطا ووضع كراس شروط في الغرض.



جانب من الحضور في المنتدى

تؤكد المعطيات المتوفرة بالوكالة عقب تنظيم الدور العاشرة للصالون الدولي و الصادرة عن مكتب مختص تم التعاقد معه لتقييم هذه التظاهرة تؤكد أن الصالون الدولي للإستثمار الفلاحي والتكنولوجيا سيات 2012 الملتئم من 10 إلى 13 أكتوبر 2012 بقصر المعارض بالكرم عرف تميزا على أكثر من مستوى بداية من مساحة العرض التي شهدت زيادة من 4800 م² في الدورة الفارطة إلى 7000 م² في هذه الدورة كما عرف عدد المعارضين أيضا تطورا من 180 سنة 2011 إلى 250 في هذه الدورة حيث بلغ المشاركون من تونس 160 مقابل 90 عارض أجنبي من 22 دولة .

13 ألف زائر في صالون
”سيات 2012“

وقد واكب هذا الصالون 13 ألف زائر 57 % منهم من فئة الشباب و تتراوح أعمارهم بين 20 و 40 سنـة و يعملون في القطاع الفلاحي (4328 شخص) وينتمون إلى القطاع الخاص (5383 شخص) . وعرفت مكونات هذه التظاهرة تنوعا سواء على مستوى مجالات العرض والتي ضمت أهم القطاعات والأنشطة من تجهيزات وتقنيات الإنتاج والتحويل وخدمات الفلاحة والصيد البحري والمجالات الجديدة والواعدة للإنتاج والفلاحة البيولوجية و هياكل الإستثمار والمساندة والتمويل.

منتدى دولي حول قطاع البذور

المنتدى الدولي هو من أهم مكونات هذا الصالون أنتظم يوم الخميس 11 أكتوبر 2012 حول تنمية قطاع البذور والمشاتل و شارك في فعالياته ما يتجاوز الـ 400 مشارك 46 % منهم من المهنيين الناشطين في هذا القطاع و ممثلي إدارة و بحث علمي تولى افتتاح أشغاله السيد كاتب الدولة لدى وزير الفلاحة.

وقدمت خلاله العديد من المداخلات حول التمويع الاستراتيجي لقطاع إنتاج البذور والشتلات في تونس و الإطار القانوني المنظم لإنتاج ومراقبة البذور والشتلات وحماية المستنبطات النباتية و حول التجارة الدولية للبذور و الفرص والتحديات.

فضاء المبادرة

شهد هذا الفضاء حضور مكثف من طرف الباعثين الشباب الراغبين في الإطلاع على الإمكانيات المتوفرة لبعث المشاريع الفلاحية وإحتوى الفضاء على مساحات عرض لبعض الباعثين الشباب من المنتفعين ببرنامج محاضن المؤسسات الفلاحية وبرنامج مساندة وتكوين الباعثين الشباب والذين تمكنوا من بعث مشاريعهم في إختصاصات مختلفة مثل إنتاج العسل وإنتاج مشاتل النباتات الطبية والعطرية وتحويل نبتة الصبار والإسفنج النباتي ومشاتل الخضروات وتقطير الزيتون الروحية من النباتات العطرية .

كما تم تخصيص هذا الفضاء لأجنحة هياكل الإستثمار منها مركز النهوض بالصادرات ووكالة النهوض بالصناعة والتجديد والبنك التونسي للتضامن .



حصص عروض التقنيات

تعد حصص عروض التقنيات من المكونات الرئيسية للصالون الدولي للإستثمار الفلاحي والتكنولوجيا سيات 2012 حيث تم في هذا السياق برمجة 13 عرضا للتقنيات الحديثة في مجال الفلاحة والصيد البحري وتربية الأحياء المائية قدمها مختصون وباحثون وباعثون ومهنيين أبرزوا من خلالها الجوانب التطبيقية لبعض التقنيات وقد شملت هذه العروض 9 مجالات مختلفة وهي الإقتصاد في مياه الري وتثمين المنتجات الفلاحية وتربية الدواجن والضفادع وتربية الأحياء المائية وإنتاج علف الأسماك .



لقاءات واعدة للشراكة الفلاحية

تمت برمجة لقاءات جمعت بين ممثلي الشركات الفلاحية الراغبة في فتح رأس مالها عن طريق بيع الأسهم أو الترفيع فيها ومستثمرين تونسيين وأجانب

**إتفاقية تعاون تونسية ليبية
تشمل العديد من المجالات
الفلاحية ...**

كما مثل موضوع تطوير علاقات الشراكة والتعاون مع ليبيا محتوى إتفاقية تم إمضاءها بين وزير الفلاحة التونسي ووزير الزراعة الليبي أرفقت بعدد المداخلات تمحورت حول مناخ الإستثمار الفلاحي بتونس وحول مجالات تدخل الهيئة العربية للإستثمار والإئتماء الزراعي والتنمية والشركة الليبية القابضة ومجمع بقطاط التركي وحول مجالات تدخل العديد من شركات تصريف في الصناديق المالية المتواجدة بتونس كما تم تفعيل 312 لقاء شراكة ثاني يوم 12 و 13 أكتوبر 2012 بين 23 مستثمر من جنسيات مختلفة (ليبيا تركيا بلجيكا أستراليا والبرتغال)

وممثلين عن الهيئة العربية للإستثمار والإئتماء الزراعي ومستثمرين تونسيين يمثلون 19 شركة إحياء وتنمية فلاحية و 11 شركة فلاحية خاصة .

وتم خلال اللقاءات تسجيل عدد من الإتفاقيات المبدئية لدخول المستثمرين في رأس مال بعض شركات الإحياء وتفعيل إتفاقيات إستثمارية بين مجتمعات تونسية ومستثمرين أجانب إضافة إلى إتفاقيات تجارية في مجال زيت الزيتون والغلل المكيفة . وأختتمت هذه اللقاءات بزيارات ميدانية لـ 3 وفود تركية ووفد ليبي لمشاريع فلاحية بولايات بن عروس وسوسة والقصرين وسيدي بوزيد .



متفرقات

ورشات عمل وندوات بمناسبة الأسبوع العالمي للمبادرة

شاركت الوكالة في الفترة الممتدة من الإثنين 12 نوفمبر 2012 إلى يوم الجمعة 16 نوفمبر 2012 في الأسبوع العالمي للمبادرة وقد تم على هامش هذه التظاهرة تنظيم عدة تطرقت إلى العديد من المواضيع الهامة التي تعنى ببعث المشاريع و الإنتصاب للحساب الخاص .

وزارة الفلاحة تدعم بعث مشاريع الإستثمار الفلاحي الخاص ... "

تدارس وضعية 204 ملفا لمشاريع فلاحية بقيمة 90 م د لإحداث 600 موطن شغل قار موزعة على العديد من الولايات منها 6 في مجال تربية الأحياء المائية بقيمة 40 م د و 12 شركات إحياء وتنمية فلاحية بقيمة 12 م د والبقية مشاريع فلاحية مندمجة ممثلة في تربية الماشية وزراعة الخضر والغلال بقيمة 38 م د مبادرة لوزارة الفلاحة لاقت استحسانا كبيرا من قبل الإطارات الحاضرة من مندوبيات جهوية ووكالة النهوض بالإستثمارات التي تفاعلت إيجابيا مع الملفات المعروضة حيث تمت تسوية وضعية 125 مشروع بقيمة 47 م د من جملة المشاريع المعروضة لتبقى 79 مشروع تضم مشاريع لتربية الأسماك بقيمة 35 م د سيتم دراستها حالة بحالة في لجان مضيقه ستخصص للغرض إضافة إلى مشروع لتربية الإبل بقبلي بقيمة 4.3 م د سيتم إقتراح تغيير موقع الإنتصاب .

ويذكر أن هذا النشاط يندرج في إطار دفع نسق الإستثمار الفلاحي الخاص وتذليل الصعوبات التي قد تعترض بعض المستثمرين بما يمكن من مزيد بعث مواطن شغل وتحقيق كما أشار إلى أن هذه الجلسة الموسعة ساهمت في إستحثاث نسق دراسة الملفات بين مختلف المصالح الجهوية و المركزية والوقوف عند الصعوبات التي تعيق مزيد دفع الإستثمار ومن بينها التمويل ومديونية القطاع و الوضعيات العقارية و إستغلال الموارد الطبيعية .



الوكالة تواكب فعاليات الصالون الدولي للخضر والغلال ببوردو

تشارك الوكالة حاليا في الصالون الدولي للخضر والغلال ومنتجات الكروم الذي ينظم ببوردو من 27 إلى 29 نوفمبر 2012 من خلال مرافقة وفد يضم 10 مهنيين من العاملين في هذا المجال. وتأتي المشاركة في هذه التظاهرة في إطار الإتفاقية المبرمة بين الوكالة ومنظمي هذا الصالون المتعلقة بتبادل الأجنحة في الصالونات والمعارض، وسيتم خلال هذا الصالون القيام بزيارات ميدانية وتقديم مداخلة تهم قطاع الخضر والغلال في تونس .

مشاركة الوكالة في صالون « Hortifair 2012 » :

يصنّف الصالون الدولي للبستنة « Hortifair 2012 » ضمن أكبر التظاهرات العالمية في مجال البستنة و المختصة في منظومة زراعة الخضروات وزراعة الزهور ونباتات الزينة تحت البيوت المحمية ووسط الحقل حيث يتم تنظيمه سنويا بمركز المعارض بأمستردام « AMSTERDAM RAI ». وقد أمنت وكالة النهوض بالإستثمارات الفلاحية المشاركة التونسية الثانية في هذا الصالون الدولي الذي انتظم بمدينة أمستردام بهولندا من 30 أكتوبر إلى 2 نوفمبر 2012 وذلك قصد تمكين الباعثين الفلاحيين والعاملين في القطاع من فرص الإطلاع على التقنيات الحديثة المتعلقة بهذا المجال ولعرض منتجاتهم في هذا الصالون المختص وربط علاقات شراكة وتعاون . وقد تميزت المشاركة التونسية بتجهيز جناح تبلغ مساحته 36 متر مربع ، تم خلاله عرض عينات من المنتوجات الفلاحية القابلة للتصدير، شملت بالأساس النباتات العطرية المنتجة تحت البيوت المحمية ونباتات الزينة وبعض الغلال. وشارك في هذا الصالون 450 عارض من مختلف دول العالم .



إجتماع مجلس المؤسسة بالوكالة

تم بالمقر المركزي للوكالة يوم 30 أكتوبر 2012 عقد إجتماع مجلس المؤسسة في دورته الثالثة من سنة 2012 خصص للنظر في تطور الإستثمار الفلاحي وتنظيم الوكالة للدورة العاشرة من الصالون الدولي للإستثمار الفلاحي والتكنولوجيا سيات 2012 هذا إلى جانب التطرق إلى ميزانيتي التصرف والتنمية بعنوان سنة 2012 .

تقدم الموسم الفلاحي

الأمطار :

توزيع الأمطار حسب الجهات من 1 سبتمبر 2011 إلى 23 نوفمبر 2012

المناطق النسب	الجنوب		الوسط		الشمال	
	الشرقي	الغربي	الشرقي	الغربي	الشرقي	الغربي
مقارنة بالمعدل	%6	%24	%51	%63	%123	%132
مقارنة بالموسم الفارط	%3	%34	%73	%72	%75	%70

عن الإدارة العامة للموارد المائية

المخزون العام للسودود :
عن الإدارة العامة للسودود والأشغال

المخزون العام للسودود (3م)	23 نوفمبر من الموسم الحالي	المعدل لنفس اليوم للسنوات الثلاث الفارطة	الفارق
	1 326.940	1 393.278	- 66. 342

معطيات صادرة عن الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي

الزراعات الكبرى

♦ قدرت مساحات الحبوب المبرمجة لموسم 2012/2013 بحوالي 1.5 مليون هكتار منها قرابة 830 ألف هكتار بولايات الشمال وحوالي 670 ألف هكتار بولايات الوسط والجنوب. كما تقدر مساحات الحبوب المبرمجة للري بحوالي 93 ألف هكتار منها 51 ألف هكتار بولايات الشمال.

♦ بالنسبة للبذور الممتازة قدرت الحاجيات الجمالية للجهات بحوالي 340 ألف قنطار و بخصوص الأسمدة الكيميائية، بلغت الكميات التي تم وضعها إلى حد الآن ما - الفسفاط 45 % : 15 ألف طن من جملة 20 ألف طن مبرمجة،

- الـ دأ ب: 32.5 ألف طن من جملة 70 ألف مبرمجة

- الأمونيتير: 55 ألف طن من جملة 190 ألف طن مبرمجة.

الأعلاف الخريفية:

قدرت المساحات المبرمجة لزراعة الأعلاف الخريفية لموسم 2013/2012 بحوالي 316.2 ألف هكتار.

البقول الجافة الشتوية:

- قدرت المساحات المبرمجة بقولا جافة شتوية خلال موسم 2012/2013 حوالي 75 000 هكتار

- بلغت المساحات المبذورة بقولا جافة خريفية إلى تاريخ 31/10/2012 حوالي 1 400 هكتار من جملة 75 000 هكتار مبرمجة

قطاع الزيتون:

- ينتظر أن يتراوح إنتاج زيتون الزيت بين 1.080 و1.190 مليون طن وهو ما يعادل 220 إلى 240 ألف طن من الزيت أي بزيادة حوالي 27 % مقارنة لموسم 2011/2012.

قطاع الأشجار المثمرة:

موسم القوارص :

تم تصدير 18094 طن من القوارص مقابل 23233 طن خلال الموسم الماضي

موسم التمور:

تشير المؤشرات الأولى إلى أن الإنتاج سيكون في حدود 192.5 ألف طن مقابل 190 ألف طن في الموسم الماضي، أي بزيادة طفيفة في حدود 1.3%. مع تسجيل استقرار في صنف دقلة النور الذي يقدر إنتاجها بحوالي 135 ألف طن.

بلغت صادرات التمور إلى غاية 16 سبتمبر 2012، 95000 طن مقابل 84000 طن في نفس الفترة من الموسم الماضي بقيمة 333 مليون دينار مقابل 294 مليون دينار أي بزيادة 13 % على مستوى الكمية و